

التحدّيات المعاصرة ومشروع المواجهة الإسلامية

العمل، ومقاومة التحدّيات (وَإِن تَصْذِرُوا ° وَتَتَّقُوا ° فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) [22]. كما أنّ الله تعالى يحبط بهما مكر الأعداء وكيدهم (وَإِن تَصْذِرُوا ° وَتَتَّقُوا ° لَا يَضُرُّكُمْ ° كَيْدُهُمْ ° شَيْئًا) [23]. 4 - الإعداد التربوي للجيل الناشئ والصاعد الجيل الذي يواجه التحدّيات لابدّ أن يكون صلباً صعباً، يمتلك مزايا وكفاءات عالية على مواجهة التحدّيات والصمود والمقاومة. ولا بدّ لهذا الجيل من إعداد صعب. ومنهج التربية الإسلامية هو المنهج الصعب الذي ينشئ هذا الجيل الصعب. إنّ هذه الأمة تواجه اليوم وغداً البأساء والضرّاء بأقصى ما تكون البأساء والضرّاء وأشدّها، وسوف تحتدم الحضارتان: الإلهية والجاهلية في صراع مصيريٍّ صعب... ولا بدّ لهذا الصراع من رجال صعب ونساء صعبات،